

شعب الإيمان

10088 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب نا علي بن القاسم النحوي الأديب قال : سمعت عبد الله بن عزرة الهروي يذكر بإسناد له عن الأحنف بن قيس قال Y ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حيث يقول : إن للنكبات نهايات لا بد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروها .

قال الأحنف و في مثله يقول القائل : .

(الدهر يخنق أحيانا قلاوته فاصبر عليه و لا تجزع و لا تثب) .

(حتى يفرجها في حال مدتها فقد يريد احتنانا كل مضطرب)